

لقاحات كورونا ملقاة في "الزباله" .. وأعداد الإصابات والوفيات تتزايد



الأحد 10 أكتوبر 2021 07:29 م

سجّلت مصر ارتفاعاً جديداً في عدد الإصابات بفيروس كورونا، هو الأعلى منذ قرابة أربعة أشهر، إذ أعلنت وزارة صحة الانقلاب، مساء السبت، تسجيل 831 إصابة جديدة بالفيروس خلال الـ24 ساعة الأخيرة، ليرتفع إجمالي عدد المصابين المسجلين رسمياً إلى 311576، مقابل 17658 حالة وفاة، إثر تسجيل 39 وفاة جديدة □

وهذه الأرقام لا تعبر عن حجم انتشار المرض الحقيقي في البلاد، لأنها لا تشمل الإصابات المعزولة منزلياً، وأعداد الوفيات الناجمة عنها □

وحسب بيان لوزارة الصحة بحكومة الانقلاب، فإنّ نسبة الوفيات استقرت عند 5.7 بالمائة لإجمالي عدد المصابين في مصر، في حين ارتفعت حالات التعافي إلى 262654 بخروج 611 مصاباً من مستشفيات العزل، بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة، وتعافيهم بالكامل، وفقاً لنظام العمل المقرّر من منظمة الصحة العالمية □

وقالت الوزارة إنه طبقاً لتوصيات منظمة الصحة العالمية، الصادرة في 27 مايو 2020، فإنّ زوال الأعراض المرضية لمدة 10 أيام من الإصابة يعدّ مؤشراً لتعافي المريض من فيروس كورونا، مشدّدة على مواصلة رفع الاستعدادات في جميع المحافظات، لاتخاذ أي إجراءات وقائية لازمة ضد أي فيروسات أو أمراض معدية، مع تخصيص بعض وسائل التواصل لتلقي استفسارات المواطنين عن جائحة كورونا، وغيرها من الأمراض المعدية □

من جهتها، أعلنت نقابة العامة لأطباء مصر ارتفاع حالات الوفيات بين أعضائها إلى 605 حتى الآن، جرّاء الإصابة بالفيروس، إثر وفاة استشاري أمراض النساء والتوليد بمستشفى شبين القناطر، في محافظة القليوبية سابقاً، جمال عبد الله إبراهيم، واستشاري طب الأطفال في محافظة الإسكندرية مصطفى إكرام عبد العزيز، وأستاذ الأمراض النفسية والعصبية بكلية الطب جامعة بنها هشام محمد السيد □

وتشير تقديرات غير رسمية إلى أنّ عدد ضحايا جائحة كورونا بين الأطباء فقط يتجاوز الألف، بخلاف باقي أعضاء المنظومة الطبية من معرّضين وفنيين وإداريين منذ ظهور الوباء للمرة الأولى في مصر في فبراير 2020، إلّا أنّ نقابة الأطباء لا تُعلن عن الكثير من حالات الوفاة بسبب الإصابة بالفيروس بناءً على طلب أسر المتوفين □

وكان أهالي قرية "أبشاق" التابعة لمركز بني مزار في محافظة المنيا، جنوبي البلاد، قد عثروا بين القمامة بجوار مصرف مائي، الخميس الماضي، على مجموعة من الأكياس التي تحوي آلاف الجرعات من لقاحات فيروس كورونا الصالحة للاستخدام، ما يطرح علامات استفهام حول سلامة الإجراءات التي تتخذها وزارة الصحة خلال الموجة الحالية من تفشي الجائحة □

وقررت نيابة بني مزار في محافظة المنيا حبس سائق السيارة، المسؤول عن نقل لقاحات كورونا من مخازن وزارة الصحة إلى مراكز التطعيم في المحافظة، وأمين المخازن، لمدة 4 أيام على ذمة التحقيق، في واقعة إلقاء 40 كرتونة من لقاح "سينوفارم" الصيني المخصّص للوقاية من وباء كورونا في القمامة، بداخلها 26428 جرعة موجهة للمواطنين في المحافظة □